

تاج العروس من جواهر القاموس

فلا تَعْدِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا ... وَلَيْثَ عِفْرَيْنِ إِلَى سَوَاءٍ
 وَسِأُ تَبِي ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : لَإَيْثَهُ إِذَا زَايَلَهُ مُزَايَلَةً ۞ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " شَكَّسُ إِذَا لَإَيْثَتَهُ لَإَيْثِي ۞ وَيُقَالُ : لَإَيْثَهُ أَيَّ عَامَلَهُ مُعَامَلَةً
 اللَّيْثُ أَوْ فَاخِرَهُ بِالشَّيْبِ بِاللَّيْثِ . وَاللَّيْثُ : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ
 يَبْسُ فِيصِيبَهُ مَطَرٌ فَيَنْبُتَ فَيَكُونَ نِصْفُهُ أَخْضَرَ وَنِصْفُهُ أَصْفَرَ . وَمَكَانٌ
 مَلَيْثٌ وَمَلَاوُثٌ وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ وَهَذَا
 ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ل وَ ث وَهُوَ بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ . وَاللَّيْثُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ
 صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 فَصَلِ الْمِيمَ مَعَ الْمَثَلَةَ .

م - ت - ث .

" مَتَّوْثٌ كَسَفُّودٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ " قَلَاعَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْأَهْوَازِ " .
 مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ رَوَى لَهُ الْخَطِيبُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَتَّوْثٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ
 قُرْبُوبَ وَكُورِ الْأَهْوَازِ . وَمَتَّوْثَى : أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُورِيَانِيَّةً أَخْبَرَ
 بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ مَتَّوْثَى وَقَدْ تَقَدَّمَ .

م - ث - ث .

" مَثَّ " الْعِظَامُ : سَأَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْوَدَكِ . وَمَثَّ " النَّحْيُ " بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 الزَّرْقُ يَمُتُّ مَثًّا : رَشَحَ " وَقِيلَ : نَتَجَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ فِيهِ :
 نَضَحَ وَرَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ : " يَمُتُّ مَثَّ الْحَمِيثِ " . وَمَثَّ الْحَمِيثُ : رَشَحَ
 " كَمَا تَمَثَّ " وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ " تَمَثَّمَتْ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " أَنْ رَجُلًا جَاءَ
 إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ قَالَ : هَلَاكَتُ قَالَ : أَهَلَاكَتَ وَأَنْزَتَ تَمَثَّمْتُ مَثَّ
 الْحَمِيثِ ؟ " أَيَّ تَرَشَّحَ مِنَ السُّمَنِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ . مَثَّ " الْيَدُ " وَالْأَصَابِعُ
 بِالْمِنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ مَثًّا : " مَسَّحَهَا " لُغَةٌ فِي مَسَّحَ وَفِي حَدِيثِ
 أَنْسِ : " كَانَ لَهُ مِنْدِيلٌ يَمُتُّ بِهِ الْمَاءَ إِذَا تَوَضَّأَ " أَيَّ يَمَسُّحُ بِهِ
 أَثَرَ الْمَاءِ وَيُنَشِّفُهُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا مَسَّحْتَهُ فَقَدْ مَثَّمْتَهُ مَثًّا وَكَذَلِكَ
 مَشَّشْتَهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

نَمَثَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفَّيْنَا ... إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ

مُضَاهَيْتٍ وَيُورَى نَمِشٌ . مَثَّ " الشَّارِبَ " إِذَا " أَطْعَمَهُ " شَيْئًا : " دَسِمًا "

 " وعن ابن سَيِّدَهَ : مَثَّ شَارِبُهُ يَمُتُّ مَثًّا : أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ

 وَبَيْصًا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَنَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسِيَأُتِي

 ذِكْرُهُ نَثَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَثَّ شَارِبُهُ يَمُتُّهُ مَثًّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ

 فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ وَيُرَى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا

 مَحْجَنَ الضَّبَّابِيَّ يَقُولُ : مَثَّ " الْجُرْحَ " وَمَشَّهَ أَيَّ " نَفَى عَنْهُ غَثَيْثَتَهُ

 " . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ أَيْضًا : سَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ : مَثَّ الْجُرْحَ وَنَثَّه إِذَا

 أَدَهَنَهُ وَقَالَ ذَلِكَ عَرَّامٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَوَقَعَ فِي رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ - فِي خَبْرِ

 أَبِرْهَةَ - : كَلَّمَا سَقَطَتْ مِنْهُ أُنْمُلَةٌ تَبِعَتْهَا مِدَّةٌ تَمُتُّ قَيْحًا

 وَدَمًا قَالَ السُّهَيْلِيُّ : " أَلْفَيْتُهُ " فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ : تَمُتُّ وَتَمُتُّ بِالضَّمِّ

 وَالْكَسْرِ فَعَلَى رِوَايَةِ الضَّمِّ يَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا وَقَيْحًا : مَفْعُولُهُ وَعَلَى

 رِوَايَةِ الْكَسْرِ يَكُونُ غَيْرَ مُتَعَدٍِّ وَقَيْحًا تَمْيِيزُ فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ وَهُوَ نَظِيرُ تَصَدَّبَ

 عَرَقًا وَتَفَقَّصَ أَشْحَمًا وَكَذَلِكَ كَانَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّوَّارِ أَوْ قَالَ فِي مِثْلِ

 هَذَا انْتَهَى . " وَمَثْمَثَ " الرَّجُلُ إِذَا " أَشْبَعَهُ الْفَتِيلَةَ بِالذُّهْنِ " . وَفِي

 نَسْخَةٍ : مِنَ الدُّهْنِ . مَثْمَثَ مَثْمَثَةً : خَلَّطَ " يُقَالُ : مَثْمَثَ أَمْرَهُمْ

 إِذَا خَلَّطَهُ . مَثْمَثَ أَيْضًا : " تَعَتَّعَ وَحَرَّكَ " مِثْلَ مَرَمَزَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

 يُقَالُ : أَخَذَهُ فَمَثْمَثَهُ وَمَرَمَزَهُ إِذَا حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ . مَثْمَثَ

 : " غَطَّ فِي الْمَاءِ وَ " قَالَ الشَّاعِرُ :

 " ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتَحَثَّاثًا .

 " نَكَفَّتْ حَيْثُ مَثْمَثَ الْمَثْمَاثَا